

# درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 5-11-15

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

ويوم بعض الظالم على يده اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويوم بعض الظالم على يديه تقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان - 00:00:00

وقال الرسول يا رب اتخاذوا هذا القرآن مهجورا. وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من اي نعم جزاك الله خير لا اله الا الله يقول تعالى ويوم يعرض الظالم يعني اذكروا - 00:00:36

ذلك اليوم الذي بعض الظالم فيه على يديه والبعض عن اليدين هذا يفعله الندمان على امر من الامور التي فرطت منه بعض على يديه هذي عادة معروفة في الدنيا ولها يقول - 00:01:17

يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ندم على اعراضه بما جاء به الرسول وندم على صحبته اه الخليل السيء المضل يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتني ليتني لم اتخذ فلانا خليلا - 00:01:45

ندمان على اعراضه بما جاء به الرسول وندمان على صحبة من اظله واضر به يا ويلك ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. فلان باسمه يذكره باسمه يقول لقد اطلني عن الذكر بعد اذ جاءني - 00:02:10

هذا الخليل الفاجر الكافر ايها الشقي لقد اضلني عن الذكر اي عن ذكر الله فقد اضلني عن الذكر وكان الشيطان للانسان كل هذا بسببه خذلان الشيطان هو الذي خذله وحمله على الاعراض عن الرسول وحمله على صحبة - 00:02:40

السوق وكان الشيطان للانسان خذلوا. ثم اخبر تعالى عن الرسول وانه يشكوا الى ربه هجران قومه للقرآن يشكون الى ربه. وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخاذوا هذا القرآن مهجورا - 00:03:10

هجروه واعرضوا عنه بل كذبوا بالرسول وبالقرآن وكان الرسول يا ربى يا ربى ان قومي اتخاذوا هذا القرآن ما قال الله وكذلك جعلنا لكلنبي. وفي هذه التسلية للرسول وان هذا شأن الرسول كلام لهم لهم اعداء - 00:03:33

وذلك اجعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا. فالله هو الذي يهدى من يشاء ويظل من يشاء وهو الذي ينصر من يشاء وهو الذي ينصر رسلي ونظير هذه الاية قوله تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن - 00:03:58

اعداء الرسل شياطين من الانس والجن هم اعداء الرسل وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض شياطين الانس يوحون الى شياطين شياطين الجن يوحون الى شياطين شياطين الانس - 00:04:26

يزينونهم الشر ويزين لهم الكفر والمعاصي واعداء ومعاداة الرسل يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وكل هذا بقدر الله وله الحكمة البالغة نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:50

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى يوم يعرض الظالم على يديه اراد بالظالم عقبة ابن ابي معيط - 00:05:16

وذلك ان عقبة كان لا يقدم من سفر الا صنع طعاما فدعا اليه اشرف قومه وكان يكثر مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم. وقدم ذات يوم من سفر ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قرب الطعام - 00:05:43

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا باكل طعامك تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. وقال عقبة اشهد ان لا اله ان الله. فقال

عقبة. نعم. اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:06:15

فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من طعامه وكان عقبة صديقاً لابي ابن خلف السلام ما اخبر ابى ابن خلف قال له يا عقبة صبات وكان عقبة ايش وكان عقبة - 00:06:43

صديقاً لابي ابن خلف هذا قرین السوء نعم فلما اخبر ابى ابن خلف قال له يا عقبة صبات قال لا والله ما صبرت ولكن دخل علي رجل فابى ان يأكل طعامي - 00:07:08

الا ان اشهد له واستحييت ان يخرج من بيتي ولم يطعمه الشهيد له فطعم فقال ما انا بالذى الى ان تأتيه فتبزق في وجهه. لعنة الله على الكافرين فعل ذلك عقبة - 00:07:34

قال عليه الصلاة والسلام لا القاك خارجا من مكة اللعنة رأسك بالسيف قتل عقباه يوم بدر صبرا واما ابى بن خلف فقتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد بيده - 00:08:06

رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد ابو زاقه في وجهه فاحتراق خداته. وكان اثر ذلك فيه حتى الموت والقاده الشعبي كان عقبة بن ابى معيط خليل امية ابن خلف - 00:08:33

فاسلم عقبة وقال ومنية وجهي من وجهاك حرام ام بايعت محمدا فكفر وارتد. فانزل الله عز وجل ويوم بعض الظالم يعني حقبة ابن ابى معيط ابن عبد شمس ابن مناف - 00:09:07

على يديه ندما واسفا على ما فرط في جنب الله. وافق نفسه معصيتي والكفر بالله بطاعة خليله. الذي صده عن سبيل الله قال عطاء يأكل يديه حتى يبلغ اما مرافقه ثم تبعتان - 00:09:34

ثم يأكل هكذا كلما نبتت يده اكلها تحسرا على ما فعل يقول يا ليتنى اتخذت في الدنيا مع الرسول سبيلا. ليتنى اتبعت محمدا صلى الله عليه وسلم واتخذت معه سبيلا الى الهدى - 00:10:04

يا ليتنى اتخذت بفتح اليماء يا ليت هي بفتح نهائى والاخرون باسكنها يا ويلتها ليتنى لم اتخاذ فلانا خليلا يعني ابى ابن خلف لقد اظلني عن الذكر عن الايمان والقرآن - 00:10:35

بعد اذ جاءنى يعني الذكر مع الرسول. وكان الشيطان واه واه كله متمرد عات اه كله متمرد عات من الانس والجن وكل من صد عن سبيل الله فهو الشيطان للإنسان خذورا ايتاري تاركا - 00:11:26

ويتبرأ منه عند نزول البلاء والعقاب وحكم هذه الآية عام في حق كل متحابين اجتمعوا على معصية الله المقصود كما نبه على يعني الكلام الاول في ذيك السبب الآية ومن نزلت فيه. وانها نزلت في عقبة ابن معيط - 00:11:58

وصاحبه وثم ينبه على ان هذه الآية وبين كانت نزلت في فلان وهو سبب نزولها فحكمها وما فيها من الوعيد وكل من سلك هذا الطريق فسيندم. ويensus على يديه يوم القيمة - 00:12:38

عامة في كل ظالم اعرض عن دعوة الرسول واتبع ما يدعوه اليه قرناء السوء وما يدعون اليه الشيطان فسيندم ويensus على على يديه وبين نزلت فالعبرة يقول اهل العلم العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. ولهذا قال المؤلف المفسر رحمه - 00:13:06

الله وحكم هذه الآية عام في كل حبيبين. تحابا على على معصية الله على الكفر والمعاصي ويشهد لهذا قوله تعالى الاخلاع يومئذ يعني يوم القيمة. بعضهم لبعض عدو الا المتقيين - 00:13:33

ومن يعيش وكذلك قوله ومن يعف عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرین. وانهم ليصدون عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقيين فبنس القريب - 00:13:59

في هذه الآية وعید شدید وخبر عن ان كل ظالم سيندم يوم القيمة على ترك الايمان وعلى حصل منه من الاعراض واتباع السوء وطاعة الشيطان نعم وحكم هذه الآية عام في حق كل متحابين - 00:14:23

اجتمع على معصية الله اخربنا عبد الواحد واعظم ذلك الكفر اعظم المعصية الكفر نعم اخربنا عبد واحد للمليح قال اخربنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخربنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن - 00:14:53

قال حدثنا محمد بن العلاء قال أخبرنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو  
وامي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:15:30

وامي صلي الله عليه وسلم. نعم - 00:15:30

عن النبي صلى الله عليه قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك وانا في خنكيير فحامل المسك اما ان يحذيك. واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحها طيبة - [00:15:51](#)

منه واما ان تجد منه ريجا طيبة - 00:15:51

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحًا خبيثة. الكبير منفاخ ينفح به الحداد ينفح به النار ليس هر الحديد يعني الله نفح وهو خاص بالحداد وبشكل جلد وله فتحة اذا رفعه امتنأ بالهوى. فإذا ظغطه - 00:16:18

بالحداد وبشكل جلد وله فتحة اذا رفعه امتلأ بالهواء. فإذا ضغطه - 18:00:16

اهخرج الهوى فأشعل النار فهذا مثل لجليس السوء كان فخرك اذا جلست عند نافخ الكير ماذا يحصل لك؟ اما ان يحرق ثيابك او تجد من رائحته الخبيثة حديث رائحة الحديد المنصهر - 00:17:00

من رأيته الخبيثة حديث رائحة الحديد المنصر - 00:17:00

لو رائحة كريهة وحامل المسك اذا جالست حامل المسك انت لا تأدم اما ان يهدى اليك او تشتري منه او اقل اقل ما يكون ان تجد طيبة هذا مثل ضربه الرسول صلى الله عليه وسلم للجليس الصالح ولجليسسوء. فاختر لنفسك ايتها العاقل. نعم - 00:22:17

طيبة هذا مثل ضربه الرسول صلى الله عليه وسلم للجليس الصالح ولجليس السوء. فاختر لنفسك ايهما العاقل. نعم - 00:17:22

السلام عليكم اخربنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن ابي توبه قال اخربنا ابو طاهر محمد ابن احمد ابن الحارت انا اخربنا محمد بن يعقوب الکسائی . هذا اخ ربنا عبد الله بن محمد - 17:51

بعقوب الكسائ - هذا اخبرنا عبد الله بن محمد

قال أخينا إبراهيم ابن عبد الله الخلا قال حدثنا عبد الله بن الصارك عن حمزة ابن شريح نعم حمزة ابن شريح

قال اخبارني سالم بن غيلان ان الوليد بن قيس - 16:00

خبره انه سمع ابا سعيد الخدري هذا سالم او عن ابى الهيثم انا سعيد انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقوى - 00:18:46

ولا يأكل طعامك الا تقى - 00:18:46

ابننا عبد واحد مليح لا تصاحب الا مؤمن ينصح لك ويدعوك الى الخير ويدعوك للايمان والطاعة ولا يأكل طعامك الا تقى يستعين به على طاعة الله لا تقدم طعامك للنفسة واصحاب الفجور الذين يستعينون بطعمك على معاصي الله - ١٧:٥٥

بـه على طاعة الله لا تقدم طعامك للفسقة واصحاب الفجور الذين يستعينون بطعمـك على معاـصـي الله - 17:19:00

الاصلم هذا حدثنا حميد بن عياش -

الرملي قال اخبرنا مؤمل ابن اسماعيل هذا حدثنا زهير بن محمد الخرساني قال حدثنا موسى ابن وردان عن أبي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:18

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:18

المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف وقال الرسول يعني هذه الاحاديث اوردها المؤلف لأن لها مناسبة في الآية يعني يقول الظالم يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا فعلى الانسان ان يختار لنفسه الاخلاع الصالحين الصالحين الطيبين الصالحين الذين يعنونه -

00:20:43

وعلى الخير على العلم على الطاعة على ما يحب الله وبالعكس قرناً السوء المرء على دين خليله اذا رأيت شخصاً يصاحب الاشرار فاتهمه او ناصحه وانكر عليه لان الصحة صحته للاشرار 00:21:18

الاشارة فاتتهم. او ناصحة وانكر عليه لان الصحة صحته للإشارة - 18:21:00

هذه تجره الى شرهم. يضلونه يزينون له الباطل يوّقعنـه في حبائل الشيطان. نعم وقال الرسول قوله وقال الرسول. نعم حياة ابن شريح لعل حيوا مشهور اما حياة ماذا؟ ما سبة، ان مر على من اسمه حياة - 00:21:52

شريح لعل حبوا مشهور اما حياة ماذ؟ ما سقة ان مر على من اسمه حياة - 00:21:52

ايش قالوا عليه؟ لان نفس الحديث في سنن ابي داود بس هو حيوا صواب وحيوا نعم قوله وقال الرسول يعني ويقول الرسول في ذلك اليوم يا رب، ان قومي اتخدوا - 00:22:25

ذلك اليوم يا رب، ان قومي اتخذوا - 00:22:25

هذا قرآن مهجورا اي متروكا فاعرضوا عنه ولم يؤمنوا به ولم يعملا بما فيه وقيل جعلوا منزلة الهجر وهو الهذيان. الهجر احسن الله  
البك احعلوه منزلة الهجر وهو الهذيان.. والقول، السبع. زعموا انه شعر وسحر وهو قولوا - 00:22:59

البك اجعلوه منزلة البحار وهو الهدى، والقوا السبع. زعموا انه شعر وسحر وهو قول - 00:22:59

النخاعي ومجاهد وقيل قال الرسول يعني محمدا صلى الله عليه وسلم يشكوا قومه الى الله يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. هذا هو الظاهر والله اعلم يعني القول الاول انه يقول ذلك يوم القيمة. والقول الثاني انه يقول في الدنيا يشكوا الى ربه -

وهرانه من القرآن وهو اظهر والله اعلم نعم يشكو قومه الى الله يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجور اعزه الله تعالى  
فقال فعازه. عزاه نعم قال كذلك اجعلنا يعني كما جعلنا لك - 00:24:09

اعداء من مشركي قومك. كذلك جعلنا لكلنبي عدو من المجرمين يعني المشركين قال مقاتل يقول لا عليك ان الانبياء قبلك قد لقيت  
هذا من قومهم كما صبروا. فاني ناصرك وشواهد هذا كثيرة في القرآن. ولقد - 00:24:49

كذبت رسول من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتهم نصره كثيرا يذكر الرسول بما جرى على من قبله من الرسل تعزية  
وتسلية لانه من طبع الانسان انه تهون عليه المصيبة التي لم تختص به - 00:25:24

بل شاركه فيها غيره قد اصيب من قبله نعم فاصبر لامری كما صبروا. فاني الناصرک وهادیک. وكفى بربک هادیا ونصیرا. وقال الذين  
لا اله الا الله لا اله الا الله يفعل ما يشاء ويحق ما يريد. الله اکبر - 00:25:49

نعم يسعدنا الشيخ محمد هذا يحتاج الى خبر هذا ما يثبت بهذا التفصیل الا بخبر عن المعصوم من قال ان هذا ما في شك يعني  
وقد يقول فعلا قد يكون يفعل هذا وهذا شعار الندامة - 00:26:26

يقول آآ يعني كل منها واقع الندامة وهذه الحالة وقد يكون انه تعبير عن عن الندابة يعني ما يعني من يقول ان هذا يقول انه لا  
يensus على يديه بل هذا معناه انه يندم فقط. يعني كنایة عن الندامة وليس هناك عضو يدين - 00:27:04

اجراء ظاهر على ظاهره هذا وهذا نعم ما قاله عطاء بن المبالغة يأكل يديه الى اخره كذا ثم تعود هذا لا يجوز آآ اعتقاده الا برهان.  
نعم نعم. احسن الله اليكم - 00:27:44

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم  
رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية - 00:28:22

فصل في صفة عرائس الجنة وحسنهن وجمالهن. ولذة وصال الهن وهو رحمه الله هذا الفصل من عيون القصيدة من عيون فصول  
هذه القصيدة فصل عجيب في اسلوبه وفي مضمونه كما - 00:28:46

يأتي فانه ابدع وها هو الفصل وهذا الفصل هو مقدمة للموضوع لأن الفصل الثاني هو المتضمن لصفة عرائس الجنة. اما لهذا الفصل  
القريب هذا بعض مقدمة سنة كان فيها مسلك - 00:29:18

التشبيه والاستعارة الاسلوب الادبي البديع كما في الابيات الاولى نعم يا من يطوف يا من يطوف بکعبۃ الحسن التي حفت بذلك  
الحجر والارکان ويظل يسعى دائمًا حول الصفاء. ومحسر مسعاہ للعلم - 00:29:45

الذي يطوف بکعبۃ الحزن هو الذي يعني يتعلق تفكيره كله في الحسن والحسنوات وهو دائمًا يطوف بهذا الموضوع وبهذا المعنى. في  
تفكيره ثم شبهه واستعار له الكعبة المشرفة واستعار له اسماء المناسب - 00:30:25

الافراد والتمتع والقرآن كله استعملها ورمي الجمار اعجوبة هذا الفصل كما سينبه الى ذلك هاي الشیخ الحراس رحمه الله فهو كما  
سيأتي انت ايها المتعلق بالحسن والحسنوات كما سيصرح به - 00:31:12

هناك ها هو فوق ما تصفو اليه وما تطوف حوله نعم يا من يطوف يا من يطوف بکعبۃ الحسن التي حفت بذلك الحجر والارکان ظلوا يا  
سعادة دائمًا حول الصفا ومحسر مسعاہ للعلماني. يسعى - 00:31:45

بحثا عن عن الحسن وعن مطلوبة. فاستعار الماء السعي الذي هو من احد المناسب ويظل يسعى دائمًا حول الصفا من باب التسبیح  
حول يربی الصفا ويربی من يصافيه كانه حول هذا المعنى يجدد - 00:32:24

ويظل يسعى دائمًا حول الصفا ومحسر مسعاہ للعلماني يعني هو يسعى حول الصفا ويطلب الصفا ولكن مسعاہ في محسن في حسرة  
ابو محسن هو الروادي المعروف بين بين مني ومزدلفة - 00:32:49

نسعى ليس هو مسعي الصبا واليس والهباء ذا مسعاہ في في محسن ومحسر مسعاہ فاستعمل اللفظتين المسعي ومحسر ومحسر  
مسعاہ مسعاہ في مشروب ومشحون بالحسرة مسعاہ فيما يطلب. مشحون بالحسرة - 00:33:09

فليس مسعاه حول الصفا التي هي احد المشعرة وجده في في وادي محسر كان بوادي محسر عن عن تحسره وكثرة حسراته بعدم وصوله الى مطلوبه. نعم ومحسر مسعاه للعلماء نعم. ويظل يسعى دائمًا حول الصفا ومحسر مسعاه للعلم - [00:33:42](#)

ويروم قربان الوصال على مني والخيف يحجه عن قربان الوصول والوصاية. الوصال هو الوصول الى المحبوب والتمتع به هذا يعبر به عن الوصول والتمتع بالمحبوب ويروم قربان الوصاني الى مني - [00:34:28](#)

كذلك من في هذا الباب والخيف يحجه عن الغربان واستعمل ايضا الخيف الذي هو موقع المسجد الذي فيه المعروف مسجد الخيف ويروم قربان الوصال الى منع هذا الطائف الذي المتفسر الذي يسعى في وادي محسر يروم - [00:35:01](#)

آآ الوصول الى مطلوبه في مني ولكن يحجه عن ذلك الخيف وكأنه عبر بالخيف عن الخوف والخيف يعججه عن القربان نعم فلذا تراه محربا ابدا وموضع حله منه [فليس بداني](#) - [00:35:34](#)

تراه محربا انه لم يصل لم يصل الى مطلوبها. متى متى يتحلل اذا وصل اذا وصل فهناك التحلل. اما ما دام انه لم يصل فلم ينزل محربا طالبا - [00:36:08](#)

استعمل الاحرام ومني ومحسر كلها استعمل مواضع المناسك واستعمل ايضا اسماء المنازل نعم هذا البيت فلذا تراه محربا ابدا وموضع حله منه [فليس بداني](#). هذا الذي يطوف بکعبۃ الحسن على ما تقدم من البيان - [00:36:27](#)

سبقى محربا لهن يصل الى مطلوبه وموضع حله ليس بداية فلذا تراه داء فلذا تراه محربا ابدا وموضع حلی. نعم وموضع حله منه [فليس بداني](#). ما دام موضع الحلة ليس بداني فانه لا يزال - [00:36:56](#)

دائما وهذا هو حال المتعلق بمحبوبه في الدنيا لن يصل الى الغایة المنشودة له التي يطمح اليها وهو دائمًا اذا في باحثا عن مطلوبه فهو لا يزال محربا كحال المحرم الذي - [00:37:28](#)

آآ من حين تلبس بالنسل فانه لا يزال محربا حتى يصل الى البيت. الذي هو غايتها. البيت هو غایة المحرم. الاحرام الشرعي غايتها الكعبۃ نعم فلذا تراه فلذا تراه محربا ابدا وموضع حله منه [فليس بداني](#). نعم. يا - [00:38:05](#)

التمتع مفردا عن حبه نعم كل الانساک الثلاثة جابها يبغي التمتع يبغي التمتع بمن؟ يبغي التمتع بمحبوبه ومطلوبه او مفردا عن حبه ويبغوا التمتع وهو الان منفرد عن حبه لن يصل الى مطلوبه - [00:38:41](#)

مفردا عن حبه واستعمل ولعله استعمل مفردا استعارة لاسم النسل تمت وافراد ويبغي الشفيع القراني. كنا باسم النسل عن القرآن بمحبوبه. اذا وصل الى محبوبه فهو يريد شفيعا يقول يبغي التمتع مفردا عنه - [00:39:18](#)

يبغي شفيع قرانه فاتى بالانساک الثلاثة جو التمتع مووفدا عن حبه يبغي شفيع القراني نعم يبغي التمتع مفردا عن حبه متجردا يبغي شفيع قراني. فيظل بالجمرات يرمي قلبه. هذه مناسكه بكل زمان. هذا حال - [00:39:44](#)

الطالب الحسن الذي في الدنيا فيبقى في حسراته في ظل فيظل يرمي ايش؟ فيظلوا سيظل بالجمرات يرمي قلبه. هذه بناسك بكل زمان. وكذلك السعادة وابن الجبال عبر به عن ما يجده في قلبه من - [00:40:24](#)

لظى الحب وجبرات الحب ولغى الحب لان الحب آآ يشبه بالنار في القلب لمنع الدنيا المفتون في متاع الدنيا قلبه يتوقد حسرات كما قال في الاول وجمرات وهكذا نعم والناس قد قضوا منازلهم قضوا قضوا - [00:40:54](#)

والناس قد قضوا مناسكهم وقد حثوا ركائبهم الى الاوطان يعني هذا باق في احرامه والناس خلاص. الناس قضوا مناسكهم ومشوا فهو يكتنى بهذا عن ان اهل الهمم مضى وتركوه فهو باق على احرامه. لم يتحلل - [00:41:34](#)

اما اهل الهمم العالية فقد فقد نهضوا طلبوا مطلوبهم الاعلى وهو ما عند الله سبحانه وتعالى من مما وعد به اولياوه وعباده الصالحين. والناس قد قضوا مناسكهم نعم. والناس قد قضوا مناسكهم وقد حثوا ركائبهم الى الاوطان. يعني - [00:42:09](#)

الناس فرغوا وقضوا مناسكهم وتحلوا ومشوا وحثوا ركائبهم الى اوطان كل هذا تعbir عن يعني ان الصالحين من عباد الله قد يعني قد تخلصوا من من فتن الدنيا والتعلق بها وتعلق قلوبهم بها. وحثوا ركائبهم الى الاوطان التي كانت هي منازلهم في اول الزمان - [00:42:42](#)

كما سيعبر عن هذا نعم وحدت بهم همم لهم وعزمائهم نحو المنازل اول الازمان. المنازل اول الازمان هي الجنة كما يقول في منازلك الاولى لا الله الا الله. نعم هذا البيت - [00:43:12](#)

وحدت بهم همم لهم وعزمائهم نحو المنازل اول الازمان. وحدت من الحدى ازماتهم تحدوا بهم. يعني تسوقهم وتزعجهم الى منازلهم الاولى وحدت بهم همم لهم وعزمائهم نحو المنازل اول الازمان - [00:43:42](#)

الجنة الجنة نحن والمنازل اول الازبائل. نحن الى المنازل التي كانوا فيها يوم كان ابوهم ادم في الجنة نعم اعد وحدات بهم من الحذاء. وحدت بهم همم لهم وعزمائهم نحو المنازل اول - [00:44:14](#)

ازماني رفعت لهم في السير اعلام الوصال فشمروا يا خيبة كسان. الله اكبر رفعت لهم في السير اعلام الوصال اعلام الوصول والوصل كل هذا من قبيل الاستعارة والتشبّه البديع العجيب - [00:44:40](#)

رفعت لهم في سيرهم رفعت لهم اعلام الوصال والوصول الى تلك المنازل رفعت له نعم رفعت لهم في السير اعلام الوصال فشمروا يا خيبة الكسان. يا خيبة الكسان هو المتخلف القاعد لشهوات الدنيا - [00:45:06](#)

اما هؤلاء فقد سمووا الى ما عند الله يا خيبة الكسان الذي لم تطمح همته الى المطالب العليا بل هو راكع وراكد ومؤثر الادنى على الاعلى قائد البيت رفعت لهم في السير اعلام الوصال فشمروا يا خيبة الكسان. يا خيبة الكسان - [00:45:34](#)

اي والله لا الله نعم ورأوا على بعد خياما مشرفات مشرفات النور والبرآن ذلك بقلوبهم ولكنه يعني كرأي العين ورأوا هناك ورأوا خياما نعم قل. ورأوا على بعد على بعد نعم ورأوا على بعد خياما مشرقا - [00:46:08](#)

المشرفات النور والبرهان هذا يعني هي لها خياما ليصل الى ما سيدركه في البيت الثاني وهذا كله مقتبس من من معنى قوله تعالى فيهن خيرات الحساب مقصورات في الخيام واقتبس هذا المعنى وعبر به بما سمعت - [00:46:45](#)

ورأوا نعم ورأوا على بعد مشرفات النور والبرهان. الله اكبر لا الله لا الله لا الله مقصورات في الخيام نعم فتيّموا تلك الخيام فانسوا. فتيّموا فتيّموا تلك الخيام - [00:47:29](#)

انسوا فيهن اقمارا بلا نقصان. هذا بيت القصيدة كما يقال وانسوا يعني ابصر الاناث يطلق على الابصار انس من جانب الطور نارا فتيّموا تلك الخيام نعم فتيّموا تلك الخيام فانسوا فيهن اقمارا بلا نقصان. الله اكبر - [00:48:09](#)

شبه اه الحور العين بالاقمار بحسنهن وجمالهن نعم من قاصرات الطرف لا تبغي سوي. محبوبها من سائر الشبان. الله فسرها الان فسر الاكبار بقاصرات الطرف وهن الحور العين من قاصرات الطرف - [00:48:48](#)

لا تبغي سوي محبوبها وهذا لا تظوي سوي محبوبها اه اخذه من قوله قاصرات الطرف فهمنا قاصرات الطرف على ازواجهن لا لا لا يبغين سواهن سواهن واقتبس هذا المعنى من قوله قاصرات الطرف - [00:49:26](#)

هذا ارجح التفسيرين كما سيدرك من قاصرات الطرف من قاصرات الطرف لا تبغي سواه محبوبها من سائر الشبان هذا هو القول المتابع هذا هو التفسير المتبدال. وهو الذي اشار الى ترجيحه - [00:49:47](#)

وانه هو اولى بلفظ النص فسر بان اشمعنى قاصرات الطرف؟ قصرت عليها قصرت طرفها من حسنها. قصرت طرفها على زوجها من حسنها والطرف في ذا الوجه للنسوان طرفها هي - [00:50:18](#)

قصرت عليه طرفها من حسنها. والطرف في ذا الوجه للنسوان او او انها قصرت الله اكبر هذا احتمال اخر او انها قصرت عليها طرفه الاول كسر طرفها عليه والثاني قصرت طرفه عليها - [00:50:43](#)

من حسنها والطرف في ذا الوجه للذكران. نعم وال الاول المعهود من وضع الخطاب فلا تحد عن ظاهر القرآن. الوجه الاول وهو ان المراد الطرف طرف اه طرف آآ الحوراء - [00:51:13](#)

هذا هو هذا هو المعهود من من اللفظ قاصرة الطرف قاصرة الطرف او قاصرة الطرف. يعني طرفهن قاصرات طرفهن قاصرات الطرف نعم وال الاول المعهود من وضع الخطاب فلا تحد عن ظاهر القرآن. نعم - [00:51:37](#)

ربما دلتني شارته على الثاني فذلك اشارة لمعاني. يعني الاظهر في تفسير قاصرات الطرف ان المناطق قصر طرفهن على ازواجهن

ولكن هذا القصر يتضمن ايضا المعنى الثاني وفيه اشارة اليه وهو قص طرفه - 00:52:06

عليهن ولربما دلت اشارته على الثالث فت تلك اشارة للمعاني. نعم هذا وليس القاصرات كمن غدت. مقصورة فهمها اذا صنفان جاء وصف اه في الجنتين الاوليين في سورة الرحمن المفضليين - 00:52:33

جاء فيها ذكر القاصرات الطرف الفرس فيهن قاصرات الطرف يعني في الفرش متكتفين على فرش بطائتها من استبرق وجني الجنتين دان. ثم قال قال فيهن اي في تلك الفرش قاصرات الطرف. وفي الجنتين الاخريين اللتين هما دون الجنتين الاوليين. قال فيهن -

00:53:08

مقصورات ثم يقول ابن القيم اذا فرق بين القاصرات والمقصورات فالقصرات كنا هذه الصفة نساء الجنتين الاوليين والمقصورات صفة من في الجنتين الاخريين التي قال فيها تعالى ومن دونهما جنتان. نعم - 00:53:32

هذا وليس القاصرات كمن غدت. مقصورة فهمها اذا صنفان. نعم يا مطلق الطرف المعدب في الاولى. جردن عن حسن وعن احسان اه انتقل الى الى توبخ من يتعلق طرفه بحسنات - 00:54:00

الدنيا بدأ يعني بعد ما اشار الى ما اعد للمؤمنين من من النساء القاصرات طرف سبعة يوبخ من يبقى متعلق القلب ومتعلق الطرف في في الفاثنات في الدنيا وسيفيض في هذا - 00:54:31

ويكثر نعم يا نعم. يا مطلق الطرف المعدب في الاولى جردن عن حسن وعن احسان من يتعلق طرفه بالاولى كلمة الاولى بمعنى اللاتي اسم موصول الاولى الاولى بمعنى اللاتي عن حسن وعن احسان هذه الفاثنات في الدنيا - 00:54:57

شدنا عن حسن الحسني العالى وعن الاحسان فالغالب على من تتبع بهم بهن يعني قلوب الشهوانين الغالب عليهم ان يكون يعني غير تقييات وغير صالحات كما سيفسر ذلك. نعم - 00:55:31

يا مطلق الطرف المعدب في الالى جردن عن حسن وعن احسان. لا تسبين صورة من تحتها داء الدوى تبوء بالخسران. لا تسبين قلبك وتخرك عن طورك هذه الفاتنة لا تسبينك صورة من تحتها الداء الدوى الداء - 00:56:05

اه اه الدائر العظيم اه الفتاك الداء الدوى وش قالوا على الدوى تعbir عن فظاعتها. داء فظيع في شي ؟ ما في شي يحسب لك ما عندكم شيء انتم يا عبد الله - 00:56:36

لا تسبينك صورة لا تسبينك صورة من تحتها الداء الدوى تبوء بالخسران. نعم لا تسبق قلبك وتفتنك وتشغلك عن طلب ما هو خير منها وافضل مما اعد الله لاولياءه وتبوء بالخسران - 00:57:12

نعم اعد لا تسبين الحصورة من لا تسبينك صورة من تحتها الداء الدوى تبوء بالخسران نعم. قبحت خلائقها وقبح فعلها هذا كله هذا البيت وما بعده كله وصف للنساء التي - 00:57:44

يفتنن يفتننا الجاهلين من المتبرجات متبرجات وفاتنات وفاسقات اما المؤمنات الصالحات فلا يدخلن في هذا كما سيحترز كما سيعترز بالمحافظات الحفظة للغيب كما سياتي كل ما من هذا البيت وما بعده كله وصف للنساء التي يتعلق اكثر الفساق بهن -

00:58:11

وهن النساء المتبرجات المتعنكات آآغير التقييات وغير بل هن فاسقات عيد عيد الابيض. احرنك لا تسبينك صورة من تحتها الداء الدوى تبوء بالخسران. نعم. قبحت سائقها وقبح فعلها شيطانة في صورة الانسان هذا تماما ينطبق على - 00:58:54

هؤلاء على الكثير من يتعلق بهن الفسقة فاسقات سينات الاخلاق غير التقييات وغير عفيفات. نعم تنقاد للاذلال والارذال هم اكفاؤها من دون ذي الاحسان. نعم تم من دين ولا عقل ولا خلق ولا خوف من الرحمن. ابدا - 00:59:26

توصيف للفاسقات من النساء الفاثنات المفتونات يعني مثل لذلك بالمغنيات والممثلات ها لا تحتاج مثل لذلك بالمغنيات والممثلات التي يستغلن الفسقة المجرمون المسلسلات وفي البرامج العفنة الخبيثة نعم طعام وندوي ايضا - 01:00:03

يدوي هذا الصوت لكن الدوى هذا كان مازح بالدوري وما بها دوي ايه نعم نعم ما ثم من دين ولا عقل ولا خلق ولا خوف من الرحمن. وجمال زور ومصنوع فان تركته لم تطمح لها العينان. هذا تماما كانه - 01:00:45

ويصف الواقع الذي يعرفه الناس الان جمالها مصنوع موضع طبيعي لا الاصباغ والتلوينات ووسائل التجميل المختلفة وجمالها زور ما هو حقيقي وجمال عائد وجمالها زور ومصنوع فان تركته لم تطمح لا العينان - 01:01:32

كانه يصف الواقع الان المعروف الذي يعرفه الناس هذى النسوة اللاتي يتصنعن الرجال سواء من يعني بتاع على انفراد او في آآ مع

اختلاط مقبوح يعني جمالها مصنوع ليس خلقيا او طبيعيا. فاذا تركت هذه الوسائل والاصباغ لم تطمح لها - 01:02:10

يذهب جمالها الذي تفتتن به الفسق. نعم فان تركته نعم لم تطمح لها بعده. طبعت على ترك الحفاظ فما لها بوفاء حق البعل في قط

يداني. نعم. ان قصر الساعي عليها ساعة قالت وهل اوليتها - 01:02:47

من احسان اورام تقويم لا استعانت ولم تقبل سوى التعويد والنقسان الله المستعان. نعم. افكارها في المكر والكيد الذي قد حار فيه

فكرة الانسان كأنه اقتبس هذا من قوله تعالى عن - 01:03:14

قول العزيز للنسوة ان كيدن عظيم نعم افكارها في المكر والكيد الذي قد حاز فيه فكرة الانسان قد حار فيه فكرة الانسان. نعم.

فجمالها قشر رقيق تحتو ما شئت من عيب ومن نقسان. نعم. نقد رديء فوق - 01:03:42

اهو من فضة شيء يظن به من الاتهام. الان انتقل الى تشبيه هذه التي جمالها زور ومصنوع شبه بالنقد الذي عليه مزحة من الفضة

وهنيكل ليس بفضة فهو يخدع من من يراه يحسبه فضة يحسب هذا النقل فضة. والحقيقة انه ليس بفض ما هو الا هذا التمويه الذي

- 01:04:21

فوق النقد فجمالها قشر رقيق تحته ما شئت من عيب ومن نقسان. نقد رديء فوقه من فضة شيء يظن به من الاتهام. نعم. فالنقد هنا

يرون ماذا تحته؟ والناس اكثراهم من العميان. اهل البصائر يدركون اهل - 01:04:54

الصيارة المتخصصون يدركون النقد المزيف والمغشوش ويميز بينه وبين الجيد الرصيف الذي يعني هو فضة خالصة او ذهب خالص

يميزون بينه وبين المموهات النقد المغشوش البصائر كذلك يميزون بين النساء الصالحات الطيبات - 01:05:32

الطاهرات وبين اولئك النسوة المقبوحات الفاسقة نعم الناقدون يرون ماذا تحته والناس اكثراهم من العميان. نعم. اما جميلا الوجه

فخائنة بعولهن وهن للاخدان يعني هذا شأن هذه النسوة الوجوه التي - 01:06:08

يعرضن مفاتنهن للناس فهن اذ كان لهن ازواج فهن خائنات لازواجهن هذا توصيف صنف من النساء. ليس وصفا لكل النساء. فالنساء

صنفان الصالحات طيباته حافظات وصنف فاسقات اما جميلات الوجوه - 01:06:43

احصائي قال في في المعجم الوسيط وداء دوي اي شديد شديد. نعم وسيط. نعم. زين سياق الكلام نعم اما جميلات الوجوه فخائنات

بعولهن وهن للاخدان والحطبة هذا ابدا. طبق هذا التوصيف على الممثلات والمغنيات - 01:07:18

نعم والحافظات الغيب منهن التي قد اصبحت فردا من النسوان. هذى قلة في اللسان حافظة الغيب الصالحات القانتات هذه قلة في

النساء نعم اعيد البيت والحافظات الغيب منهن التي قد اصبحت فردا من النسوان. نعم. فانظر - 01:07:54

من قبل من شيب ومن شبان مصالح الذين الشهوات واغرتهن اه الفانتات انظر الى مصارعهم وماذا ال اليه امرهم الى التدامة

والحسرة والخيبة نعم وارغب بعقلك ان تبيع العالى الباقي بدا الدانى الذي هو فاني. جاءت النصائح الان - 01:08:26

الان انتقل الى النصيحة اربأ بنفسك ان تؤثر الدنيا على الاخرة وان تؤثر هذه هذه هذا النوع من النساء وان تطمح الى ذلك الحسن

العاجل في هذه الدنيا وتأثر ذلك على المطلب الاعلى. فاربأ اعد فاربأ بعقلها - 01:09:04

وارغب بعقلك ان تبيع العالية باقى بدا الدانى الذي هو فاني الله اكبر الله اكبر هذا عام في في شأن النزا وفي غيرهن في من متاع

الدنيا ولذاتها. لا تؤذى المتاع الدنيا وشهواتها. وآآ - 01:09:37

على الحظ الباقي الدنيا بكل ما فيها فانية. والاخرة هي الباقيه من تزكي وذكر اسم ربها فصلى نعم ان كان قد اعياك خود مثل ما تبغى

ولم تظفر الى ذا الان - 01:10:01

كان الخوداس نوع من النساء الحسنوات اللاتي نطمحي اليهن الانظار ان كان قد اعياك خول نعم ان كان قد اعياك. ان كان قد اعياك

خود مثل ما تبغى ولم تظفر الى ذا الان - 01:10:28

ان كان لم تحصل الى مطلوبك من من النساء الحسنات اللاتي يعني تطمح اليهن الانظار وتطلبهن اه النفوس وتميل اليهن فاطلب الى الرحمن. اخطب الان. تقدم تقدم نعم فاطلب الى الرحمن او من الرحمن فاخطب من الرحمن خودا ثم قدم مهرها ما دمت ذا ان -

01:10:55

الآن جاءت الدعوة الى طلبي المطر بالاعلى من الرحمن قوله ثم قدم مهرها ما دمت لا امكاني. فانت الان قادر على ان تقدم مخرج الحور العين ومهورهن هن الایمان والتقوى والعمل الصالح - 01:11:32

والعفة والطهر الجزاء من مجلس الامن من عف في الدنيا وصبر وترك ما حرم الله عليه من من المتعة والاستمتاع فوضه الله من في الجنة ما هو خير منه فضل من الرحمن خولا اقدم نعم - 01:12:01  
ان كان قضياك خوض مثل ما تبغي ولم تظفر الى ذلاني. فاخطب من خودا ثم قدم من رأى ما دمت ذا امكاني. ذاك النكاح عليك كيس روئين لك نسبة للعلم والایمان - 01:12:33

والله لم تخرج الى الدنيا للذلة عيشها او للحطام الفاني التزييد العام في الدنيا الان انتقل الى التزهيد العام في متعة الدنيا ولذاتها وشهواتها يقول انت لم تخرج الى الدنيا. يعني لم تخلق - 01:13:01

وتخرج الى الدنيا من اجل التمتع بلذاتها من الماكل والمشارب والمناكح وغير ذلك لم تخرج انت خرجت اليها لتعمل الصالحات وتعبد ربك وما خلقت الجن والانس الا ليعدون البيتين نعم - 01:13:25

فاخطب من الرحمن خودا ثم قدم مهرها ما دمت ذا امكاني ذاك النكاح عليك ايسرا ان يكن. لك نسبة للعلم والایمان. والله لم تخرج الى الدنيا للذلة عيشها او للحطام الفاني. لكن خرجت - 01:13:50

لكي تعد الزاد للاخرى فجئت باقبح الخسران. نعم اهملت جمع الزاد حتى فات بل فات الذي الهاك عن ذا الشأن. اعد اهملت جمع الزاد حتى فات بل فات الذي الهاك عن ذا الشان - 01:14:20

كلها فازت فرطت في الاعمال الصالحة وفاتك الذي الهاك ضاع عليك الامرین هذا بيت بلغ عجيب. نعم. ال البيت اهملت جمع الزاد حتى فات. جمع الزاد للاخرة يعني اهملت جمع الزاد. الماء الذي هو مطلوب منك وتزودوا فان - 01:14:50

ان خير الزاد التقوى اهملت جمع الزاد حتى فات التفاصي والامكان وجمع الزات حتى فات وفاتك الامر الذي الهاك. نعم اهملت جمع الزاد حتى فات بل فات الذي الهاك عن ذا الشأن. الله اكبر - 01:15:21

نعم والله لو ان القلوب سليمة لتقطعت اسفا من الحرمان لا حول من القلوب سليمة من غلبة الهوى والشهوات تقطعت اسرا من الحرمان مما يفوتها من الخير والعمل الصالح نعم - 01:15:45

والله لو ان القلوب سليمة لتقطعت اسفا من الحرمان. لكن اها سكري بحب حياتها الدنيا وسوف تفيق. لكننا سكري بحب الدنيا وسوف تفيق بعد زمان. الله اكبر الاولى بالدنيا المتعلق قلبه فيها المشغول بها - 01:16:12

المفترط في ما به سعادته هذا كالسكنان وسوف يفيق اذا فات الفوت وهذا اوله عند الموت. نعم قال رحمه الله تعالى فصل حسبك. احسن الله اليك. حسبك حسبه الشابة - 01:16:46

واضح من السياق خودات مؤنس سالم جمع تكسير تكسير نعم يقول الخودع الخودع يقول ايش الخوداء؟ الخودسة. الخودجة الخلق الشاقة الله المستعان الله المستعان الاولى وفي المخيم الميمية لا الله الا الله. نعم. فكرة شرحها الشيخ - 01:17:20

وان كان في الحقيقة يعني عبر عنه تعبيرا اجماليا مختصرا والا الابيات الاولى تحتاج الى يعني تحليل نعم قال الشارح رحمه الله تعالى في هذا الفصل والذي بعده تظهر عبقرية المؤلف - 01:18:26

وترق حواشي شعره وهو يصف عرائس الجنة وخرائط الحسان وصفا يزري بكل ما قيل من غزل ونسيب. ويكثر في كلامي هنا التورية. التورية يعني اعتبار هذا من التورية فيها يعني بأنه والله كأنه من باب التشبيه والاستعارة اقرب - 01:19:03

نعم وهو اراد معان بعيدة غير التي تعطيها ظواهر الالفاظ فهو ينادي هذا الذي يهيم في اودية الجمال وينشد وصل ربات الحجال وبينه وبينهن حواجز يعفن ما هو عن الوصال - 01:19:48

سيظل يسعى بين صفاء يرجوه وحسن تلوعه. وينشد بلوغ المني بقرب وصال ولكن خوفه من العواذل والرقباء يمنعه من قربانها. فيظل يقاسي المحرمان يرى يوم الوصول منه غير دان. فهو يطلب التمتع بمحبوبه خاليا به - [01:20:15](#)

وينشد شفيعا اليه يقربه منه. فيظل قلبه متقدا بنار الغرام. مشبوب بلادع الهرج والحرمان يا كرام شفيعا يحقق له القرآن بمحبوبه شفيعا يشفع له بما يحقق له القرآن بمحبوبه كان هذا هو - [01:20:43](#)

وهذه مناسكه على مدى الايام. لا ينقضي ما بقلبه من وجد وهيام. ولكن الاكياس الفطنة من الانام لم يتعلقوا من هذه الدنيا بحسن زائف ولا بجمال زائل. بل جردوا من ذلك قلوبهم - [01:21:28](#)

ورنوا بابصار بصائرهم اذا ورنوا. ورنوا بابصار بصائرهم الى الغايات البعيدة. فتحوا اليها ركائب اعزائي وامتنعوا صهوات الهمم وجدوا في بلوغ هاتيك المنازل التي هي المنازل الاولى والاطنان التي كانوا يسكنونها وهم في صلب ابيهم ادم. قبل ان يرتكب الخطيئة وييهبط الى الارض. وقد رفع - [01:21:58](#)

لهم في سيرهم اعلام الوصال. فقربت منهم بعيد الامايل وشحذت منهم الهمم. فلم يشعروا في سيرهم باسم ولا اكل ولا كلال ولا ولا كلال على حين على حين باه الكسان بالخيبة والحرمان - [01:22:28](#)

وقال رحمه الله تعالى وتزاءت لهؤلاء الجادين المثمرین على بعد على مشمرین هنا بالثاء احسن الله اليك. لا بالثاء؟ اي نعم. لا المشمرى وتزاءت لهؤلاء الجادين المشمرین. نعم. على بعد خياما عالية. قد اشراق منها النور وسطع الظیاء - [01:22:48](#)

فقصدوا نحو تلك الخيام فابصروا فيهن نساء كأنهن البدور ليلة التمام من كل قاصرة طرفها على محبوبها فلا تتحول عنه الى غيره من سائر الانام. قال تعالى فيهن قاصرات الطرف لم يطمنهن - [01:23:18](#)

قبلهم ولا جان. وقال وعندهم قاصرات الطرف عين. كأنهن بيض مكنون. وقد اتفق المفسرون كلهم على ان معنى قاصرات الطرف انهن حبسن اطرافهن على ازواجهن فلا يطمنن الى غيرهم حسنهن - [01:23:38](#)

رئيس جامع طرف الاطراف جبل طرف نعم فلا يطمنن الى غيرهم لحسنهن والطرف فالطرف هنا طرف النساء لا طرف الرجال. وقيل قصرنا طرف ازواجهن عليهم. فلا يدعهم هم حسنهن وجمالهن ان ينظروا الى غيرهن. وهذا الوجه صحيح من جهة المعنى. واما من جهة اللفظ فقاصرات صفة - [01:24:00](#)

مضافة الى الفاعل واصله قاصر طرفه اي ليس بطامح متعد. فالوجه الاول هو المألوف من وضع وهو ظاهر الايات الكريمة. فلا يجوز ان يعدل عنه. وان كل تعبير عن الايات - [01:24:51](#)

نعم. وان كان هو قد يدل بالاشارة على المعنى الثاني. فان قصر المرأة طرفها على زوجها من شأنه ان يحمله على قصر طرفه على هذا وقد ورد في وصفهن كذلك قوله تعالى حور مقصورات في الخيام وفرق بين القاصرات - [01:25:08](#)

فان شأن التي قصرت طرفها على زوجها اعظم من قصرها اي حبسها غيرها. فهما اذا نوعان من النساء النوع الاول للمقربين. لانهن ذكرن في وصف الجن提ين الفضليين. واما الثاني فهو لاصحاب اليمين. لانهن - [01:25:28](#)

في وصف الجن提ين اللتين من دون الاوليين. والله اعلم. وقال رحمه الله تعالى بعد ان رغب في عرائس الجنان اللاتي كمل حسنهن وخلاقهن اخذ يحذر من الانخداع بنساء الدنيا اللاتي - [01:25:48](#)

تجردن من كل مزية فلا حسن في الخلقة ولا احسان في العمل فهو يوصي صاحب الطرف الطموح المعدب الذي ينطلق وراء كل غانية هيفاء. الا تخدعه صورة ظاهرة من تحتها الداء العيء. فيرجع بكل - [01:26:08](#)

خسارة وشقاء وكيف ينخدع بامرأة قبحت منها الخلائق فلا امان ولا وفاء ولا صبر ولا رضا ولا طاعة ولا التواضع وقبحت منها الفعال بل هي شيطانة في صورة انسان تخضع وتنقاد لمن يهواها من الانذال والارذال لانهم - [01:26:28](#)

هم اشبه بها واقرب الى طباعها دون اهل الخير والفضل فانها لا تريدهم ولا ترغب فيهم لعدم المشاكلة بينهم وبينها. وهي خالية من كل ما يدفعها الفاسقات. لا يرغبن في في الصالحين - [01:26:48](#)

لا يرغبن الا كما قال الله الخبيثات للخبيثين نعم وهي خالية من كل ما يدفعها الى الخير ويحجزها عن الشر. فلا دين ولا عقل ولا خلق

01:27:05 ولا خوف من الله عز وجل -

جمالها ليس بالخلقة والطبيعة. ولكن جمال مزور مصنوع من الاصباغ والالوان. حتى انها اذا تركت التزيين والتجميل زهدت زهدا فيها العيون. وخلت من كل ما يثير الرغبة فيها. وهي مطبوعة على الغدر ونكران العشير. وعدم - 01:27:24

قض عليه والوفاء بحقه حتى انه لو احسن اليها الدهر كله ثم رأت منه شيئا لا يعجبها ولو مرة واحدة. قالت له ما رأيت منك اخيرا قط يشير الى يشير ابن القيم والشافعى الى ما جاء في الحديث - 01:27:44

يكفرن الاحسان وشرعه الرسول قال آما معناه انه يحسن الى اصحاب الدار فاذا رأت منه شيئا ما رأيت منك خيرا قط. تجحد جميلة لزلة او لتقصیر عارض هذا كفر الاحسان - 01:28:04

نعم. وهي مخلوقة من ضلع اعوج. فان اراد اصلاحها وتقويمها امتنعت عليه وابت الا ان تظل على عوجهها ونقصها. وهي لا فكرها الا في المكر السيء. والكيد الذي يعي الرجل به. فهي كما قال تعالى ان كيدك عظيم - 01:28:28

فجمالها قشرة رقيقة تحتها من العيوب والقبائح ما شاء الله فهو يشبه نقدا ردينا قدموه بالفظة او الذهب ليظن انه منهم ليظنوا ان ليظن انه منها. ولكن النقاد الصيارة لا يرد عليهم هذا المهرج وان كان ينطلي - 01:28:51

على كثير من الناس وقال رحمة الله تعالى اما من رزقت منهن حظا من جمال الوجه ورشاقة القد وسحر العيون فقد غرها جمالها فراحت تتبعه في سوق الدعاية والفتون. فسرعان ما تقع في احابيل المعجبين بها - 01:29:11

فتتخذ منهم اقدارا تبيح لهم من نفسها ما حرم الله. فتهدر شرفها وتخون بعلها وتغضب ربها. وتعيش للشيطان والقانتات الصالحات الحافظات للغيب منهم اللاتي يربعن ازواجهن في غيبتهن فلا تعرطننا لاحد بفتنة ولا يأذن لاحد ان يطأ فراشهن ولا ان يدخل عليهن فانهن في غاية الندرة والقلة - 01:29:31

وان شئت ان تعرف مكائد هؤلاء النساء. وما وقع بسببن في الدنيا من شر وبلاء. فاعتبر بمصارع من حولك وانظر في مصائر من خلا قبلك من الشيب والشبان والكبار والصغر. واذا كنت ذا عقل سليم وادراك كامل. فكيف يليق بك ان تبيع العالى بالسفر - 01:30:01

وان تستبدل العاجل الفاني بالذى هو خير وابقى واهنى واصفى. ان ذلك لا يقدم عليه الا ذو عقل مدخول. وبصيرة وايمان مهزول. وان كنت لا تزال عزبا لم تنكح النساء. ولم تجد ولم تر من ترغب فيها من ذوات الجمال والعفة - 01:30:21

والدين والخلق فما عليك الا ان تصبر عنهن بقية عمرك. وان تيمم وجهك شطرا الخردة الغيد من عرائس الجنان. فتختطب لنفسك واحدة منهن من ربك الرحمن. ثم تقدم لها مهرها من الايمان والتفوى - 01:30:41

وما دمت ذا قدرة وامكان. فذلك النكاح ايسر واخف كلفة من خطبة واحدة من نساء هذا الزمان. ولا سيما على من له قسم بالله ما له من له نسب بالعلم والايمان. واعلم انك لم تخرج الى هذه الدنيا لتتتخذها دار قرار - 01:31:00

وتعكف على لذاتها العاجلة وحطامها الهزيل الفاني. وانما خرجت للابتلاء والامتحان لكي تكسب لنفسك زادا يؤهلك لبلوغ دار القرار ولكنك بدلا من ان تنشغل بما خلقت له ووقفت عند شهواتك وقفست عند شهواتك الدنيا - 01:31:20

اذهبت طيباتك في هذه الحياة. ولم تتخذ الزاد لآخرتك حتى فات العمر. وذهبت الفرصة. وحتى فاتك الذي الهاك عن الاستعداد اعداد لآخرك. فوالله لو ان القلوب سليمة غير معلولة لتطقطعت حسرات. على ما مر من ايام قضتها في التفرق - 01:31:40

والغفلات والجري وراء الاوهام والخيالات ولكنها ثملة بحب ما ترتع فيه من شهوات وسوف تصحو من سكرة بعد حين ولكن هيئات ان ينفعها ذلك هيئات رحمة الله وجذار الله خيرا - 01:32:00

رحمة الله رحمة الله جميما. لا الله الا الله لا حول ولا عننك شيء عبد الله العين لانه في الاصل الطرف العين من طرف خفيف القرآن او اسم جامع للبصر - 01:32:20

لا يثنى ولا يجمع وقيل اطراف جمع ما هو بمعبر في الحقيقة ايه طرف اما طرف كما قال الاشهبه انه لا يشبع وبس نعم يا محمد احسن الله اليك - 01:32:53

احسن الله اليكم آآ يقول السائل ابي يغتاب الناس كثيرا وانا اه نصحته مرات لكنه احيانا يغضب والسؤال في بعض الاحيان اكون في

مكان في المنزل وهو في مكان اخر من المنزل - 01:33:41

واسمعه يغتاب الناس فهل يجب ان انكر عليه في كل مرة لا الله الا الله انكر عليه تارة بالقول وتارة بالفعل ومن الفعل ان تقوم اذا اذا شرع يغتاب ويتمادي - 01:34:12

فتقوم في طريقة لبقة او تتشاغل مثلا كلب التلفون ملان ولا كان انسان يدعوك طيب طيب ان شاء الله للتخلص من غضبه هداه الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:34:42

شخص يعطي زكاة الفطر اه لامه منذ سنوات فهل يجوز ذلك؟ لا لا يعطي امه يجب عليه ان ينفق عليها. امه يجب ان ينفق عليها ولا يصح ان يعطيها الزكاة لا زكاة الفطر ولا غيرها - 01:35:13

نعم ويقول احسن اليك اه واذا كان لا يجوز ماذا عليه في السنوات السابقة يخرج يخرج بعد السنوات السابقة الحمد لله اذا كان فعل هذا خمس سنوات يخرج خمسة اصبح - 01:35:40

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز القصر للمسافر مدة مكوثه في البلد الذي سافر له حتى يعود اذا كان عزم على الاقامة اكثر من اربعة ايام فعليه ان يتم - 01:36:15

اذا كانت اقامة اليوم يومين فلها ان يقصر وهي مسألة خلاف لكن هذا هو الذي عليه اكثر اهل العلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من اراد الحج - 01:36:39

وعليه آدين وكل شخص بهذا الدين يحج اذا كان صاحب دين يطالبه لا يحج حتى يقضى الدين اما اذا كان صاحب الدين يعني متسامح معه فالحمد لله يحج ويسدد بعد - 01:37:04

نعم احسن الله اليكم يقول السائل جاء التحذير من الجلوس اه مع العصاة والفسقة اه فماذا لو كان الفاسق قريب للانسان يجالسه في حدود في حدود ما ما يحصل به - 01:37:34

الخير للجميع ولا يتزذه جليسه ويجلسون معه كثيرا بحيث انه لكن خصوصا اذا كان لا يأمن تأثيره عليه اما اذا كان غير داعية الى فسوقه الخطر في انه يجالسه وهو يزين لمجالسه ما هو عليه - 01:38:03

فمثل هذا يجب الحذر منه والتبعاد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما السبيل الى الوصول الى مرتبة الاحسان ادع ربك ان يوسع الله قلبك وان يمن عليك بتحقيق المراقبة - 01:38:35

الدعاء هو الباب لكل خير في الدنيا والآخرة ومع المجاهدة بتصفية القلب مما يصده ويلهيه من شهوات الدنيا يعني الاعراض عن كل ما يلهي القلب هذا من الوسائل التي الى مرتبة الاحسان باذن الله وبتوفيقه نعم - 01:39:02

احسن الله اليكم. يقول السائل رجل اه من اهل الخير لكنه يهجر آ ابناته بسبب بعض المعاصي اشياء يزجر اه يهجر بناته. نعم. نعم، بسبب بعض المعاصي وعدم لوالدتهم - 01:39:37

ايش عدم خدمتهم. لواء ليديهم. ايه. ويشتتهم اه بسبب ذلك وهجرانه لبناته تسبب في انفلاتهم من زاد فسادهم بسبب هجره الطويل الذي قد يصل الى سنة هذا غلط غلط منه - 01:40:08

يجب ان يسعى في اصلاحهم بغير هذه الطريقة يعني هو اراد خيرا ولكنه لم يحسن الطريقة الى تحقيقه يأمرهم وينهاهم ولا يهجرهم لأن الحجر يبعدهم منه. يبعدهم منه. وحينئذ يتعرضون - 01:40:35

بما يفسد حاله. نعم المهم من هذا الرجل غير مصيب في تصرفه عليه ان يتوب وان يسلك طريقا اخر للصلاح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اصيب الرجل بحمى خفيفة - 01:41:03

هل هذا عذر لترك صلاة الجمعة لا اراه عذرا اذا كان يشك عليها الخروج مع ويتعجب بسبب الحالة العارضة هذى اما اذا كان يعني تجد بعض السخونة وهو لا يشق عليه ان يأخذ. ويبدل لذلك خروجه لمصالحة - 01:41:30

اذا كان يستطيع يخرج بالسوق يخرج كقضاء حوائجه فلا تكون هذه الحالة عذرا له في ترك الجمعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول الرجل المسلم للهندوسي اه اني احبك - 01:42:08

لا حرام ان يقول له اني احبك الا اذا كان يريد يتودد له ليسلم يقول اني احبك. فاسلم لان الاسلام هو الدين الحق وكذا اذا كان يتتوسل بهذه الكلمة في الدعوه في دعوته للإسلام فلا يجوز - [01:42:36](#)

اما اذا كان يتودده لامر من امور الدنيا فلا يجوز وبس. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اه تغيير اه فرش المسجد ونقل الاول الى مسجد اخر جاهز - [01:43:08](#)

اذا رأى قائم على المسجد ان هذا من المصلحة وان هذه فرشة قديمة ولا يرتاح فيها المصلون يستبدلون بشيء نظيف وينقلون هذا نبا يمكن ان يستفاد منه نعم احسن الله اليكم - [01:43:32](#)

يقول السائل تتساهل بعض مكاتب الاستقدام الخدم غير المسلمين واذا طلب منهم خادم مسلم تعذروا بحجج ضعيفة فهل من كلمة يوجهنها لهم نعم موضوع الواجب على من يتولى مثل هذه - [01:43:58](#)

الخدمات ان يحرص على ما ما ينفع المسلمين من المستقدمين لان استقدام المسلم فيه نفع لذلك المسلم فمن الغلط ان ان يؤثر الكفار على المسلمين وهذا من ضعف ينشأ من ضعف الولاء - [01:44:27](#)

والبراء فننصح اصحاب هذه المكاتب ان يتبرعوا باستقدام المسلمين الكفار نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اراد الشخص ان يخطب فتاة فهل ينظر الى جمالها ثم دينها ام العكس - [01:44:53](#)

لا بأس ان ينظر الى جماله الذي يدعوه الى نكاحه ولكن قبل ذلك يتحرج الصالح الدينية السؤال عن هذا فاذا وصبت له انها دينة فيطلب النظر اليها حتى اه يكون ذلك معينا له على - [01:45:23](#)

يعني على خطبتها او على المضي في نكاحها. نعم اه انتهى - [01:45:46](#)